قناطر

▪ طالب عبد العزيز

الحكومةُ تكرهُ الحِكّمة

قبل أنْ أشرع بكتابة المادة هذه، كنت قد استمعت، حتى أثخنت طرباً، لأغنية"يبدع الورد"، التي غناها عبد الوهاب قبل نحو من خمسين سنة، لكن المرّة هذه بصوت واحدة من الجميلات، زادت جمال الصوت هذا الصورُ التي ألحقت بمقطع الفيديو، ولأنني لا أملك نفسي أمام الجمال، فقد أغلقت باب مكتبي، حيث أجلس، ورحت أرقص، أيما والله، رقصتُ، رقصتُ، ملت على جانبي ودرت حول نفسي، ورفعت ساقي ومرجحت خصري وصفّقت بيدي، وصرخت في سري معها، مأخوذاً بالصوت الجميل، مفعماً برائحة الورد التي كانت تنبعث من الشاشة الزرقاء.

أكتب هذه، لأنني أريد أن افصح عن مكنون نفسي، أريد أن أشيع الفرح، في اليوم الشتوي البارد هذا، لكن الذي حرضني على الكتابة في هذه، هو الجزء المستقطع من حوار رئيس الوزراء، حيدر العبادي مع فيصل الدخيل، حيث أفصح العبادي فيه عن مكنون نفس لا تحبُّ الشعر ولا تحب الموسيقى ولا الغناء، بما يكشف لنا عن صورة الطبقة السياسية الحاكمة، التي تحيا خارج الزمن، ولو كان الحديث للرئيس نوري المالكي لقلنا، لا ضير، فالرجل لم يعش في لندن، ولم تلامس روحه نسمة المدنية، فقد امضى حياته بين طهران وقم والسيدة زينب، لكن التحريض ذاك، يتضاعف إذا ما جئنا على ذكر الكابينة البرلمانية والوزارية الدينية التي تحكم البلاد، وجلّهم على الشاكلة تلك، ترى، ما المستقبل الذي ينتظرنا على أيدي هؤلاء.؟

كيف لحياة أن تكون طبيعية خارج الموسيقى والشعر والغناء واللوحة؟ ألم يقل الإمام علي"إن القلوب تمل، فابتغوا لها أطراف الحكمة"أليس الشعر من الحكمة بشيء؟ أنا لا أرى في عزوف هؤلاء عن سماع الموسيقى وحفظ الشعر تديناً، أبداً، هو ظلام نفس، وغلظة طبع ويباب روح، بل هو جهل في الحياة ونهج أحادي المعرفة، فالرجل الذي لا يقرأ الأدب ولا تفعل الموسيقى في روحه ما تفعله في أرواح العالمين، ولا يرى في الورد جود الطبيعة من حوله، جوهر وجوده فيها مشكوك في صحّة بدنه، متهم في سلوكه، لا تأتمنه الناس فهو يتعجلهم الى المقابر.

حين أحاطت الجيوش الالمانية بسان بطرس بورغ، صرخ ستالين بالشعب الروسي صرخته المعروفة: دافعوا عن وطن بوشكين، دافعوا عن وطن دستوفسكي، دافعوا عن وطن جايكوفسكي.."فهبت الجموع ملبية النداء ذاك. هل كان ستالين، المعروف بفولاذيته إلا عالم لغة كبير؟ وهل كان غير قارئ لأدب أمته الروسية العظيمة؟ يقول لي أحد أصدقاء ابراهيم الجعفري، من الذين عاشوا معه في لندن بأنه (الجعفري) وحتى الأيام الأخيرة، التي سبقت دخول الأميركان بغداد، كان يجهل تماماً تاريخ حزب البعث، ولا يعرف شيئاً عن مؤسسيه وقادته والانشقاقات التي حدثت في الحزب والمآل الذي انتهى إليه المنشقون. فلا يزيدني يقيناً بغباء النخب الحاكمة. أتعرفُ الشعوبُ خارج أدبها وموسيقاها وفلكلورها؟ لكن، ألم يقل أحدهم في معرض حديثه عن الرئيس حافظ الأسد:"ضخامة الرئيس"!!!

العوز الاقتصادي وقلّة الوعي يتصدران الأسباب... والخيانة الزوجية تتبعهما

20.7 ألف حالة طلاق في 2017 تدقُّ جرس الإنذار

لم يستمر زواج شهد من مروان، سوى خمسة أشهر تمخّض عنه حملٌ في شهرها الأول، وسقط من بطن أمّه أثناء إحدى المشاجرات مع زوجها والتي تطوّرت، حسب عائلة شهد، إلى الضرب المتبادل بين الزوجين.

فيما طلبت سجى الطلاق، بعد قرابة سبعة أشهر من زواجها بأحد أقربائهم، والذي مازال طالباً جامعياً يأخذ مصروفه اليومي من والده، وقبل ذلك عليه تقديم طلب سبب شراء أيّ حاجة حتى لو كانت خاصة، كما توضّح سجى، التي أجبرت على ترك دراستها الجامعية.

بغداد / حسين رشيد

وحسب ما أعلنه مجلس القضاء الأعلى، أن دعاوى الطلاق لعام ٢٠٠٤، كانت ٢٨ ألفاً و٦٨٩، ارتفعت إلى ٣٣ ألفاً و٣٤٨ في ٢٠٠٥، ثم ارتفعت مجدداً إلى ٣٥ ألفاً و٦٢٧ في ٢٠٠٦، وارتفعت مجدداً في العام ٢٠٠٧ إلى ٤١ ألفاً و٥٣٦ حالة طلاق، ثم حققت نسبة الطلاق انخفاضاً في الأشهر الأولى من العام ٢٠٠٨، إلا أنها عادت لترتفع في العام ٢٠٠٩ بواقع ٨٢ ألفاً و٤٥٣ حالة طلاق، وفي عام ٢٠١٠ ارتفعت لتكون ١١٣ ألفاً و٣١٢، ازدادت في عام ٢٠١١ إلى ١٣٣ ألفاً و٨٦٩ حالة، وفي عام ٢٠١٢ كانت الحصيلة ١٦٠ ألفاً و٢٦٠ حالة طلاق، وارتفعت بشكل خطير في عام ٢٠١٣ بواقع ٨٢٠ ألفاً و٤٥٣ حالة طلاق، خلال عام ٢٠١٥ سجّلت ٥٢ ألفاً و٤٦٥ حالة طلاق، وارتفعت إلى ٥٦ ألفاً و٥٩٤ حالة طلاق في عام ٢٠١٦. لكنها عادت وانخفضت في عام ٢٠١٧ الى ٢٠٧٦٩ حالة طلاق في المحاكم، في الوقت التي كانت فيها عقود الزواج ٢٦٢٠٠٧ حالة زواج، منها ٥٨٩٥٤ حالة خارج المحكمة.

ويعزي مختصون بالشأن الاجتماعي، انخفاض نسب الطلاق في العام الماضي، الى جملة أمور منها نهاية الحرب وتحرير المدن وعودة النازحين كما في محافظة نينوى التي شهدت ١٨٤٨٧ حالة زواج مقابل ١٥٢٧ حالة طلاق، أما في محافظة الأنبار، فقدت كانت ١٧٦٢١ حالة زواج، مقابل ١٩٠٢ حالة طلاق، إذ عُدَّ ذلك مؤشراً جيداً قياساً بالأعوام السابقة، وبخاصة أعوام احتلال المدن من قبل داعش.

ويلعب الاستقرار الاقتصادي دوراً كبيراً في اتمام عملية الزواج وديمومته، حسبما يبيّن ذلك المختص بالشأن الاقتصادي معاذ محسن، الذي ركّز على ضرورة وجود فرص عمل للشباب المتزوج حديثاً، كي يتمكن من خلال ذلك توفير متطلبات العيش وحاجيات البيت التي تزداد مع مرور الأيام، وتبدو صعبة إذا ما رُزقت العائلة بطفلها الأول.

لكنَّ متابعين للشأن الاجتماعي، أشاروا الى جملة أمور أخرى تسبّبت بزيادة حالات الطلاق، خاصة بين المتزوجين الجُدد، وبعيداً عن الأسباب المعروفة مثل الوضع الاقتصادي والأعمار الصغيرة ومواقع التواصل الاجتماعي، ثمة عامل آخر تمثّل بالخيانة الزوجية في أوساط المتزوجين الجُدد، عادّين سبب ذلك، الى تفكّك المنظومة الأسرية أولاً، والعوز الاقتصادي والفضاء المفتوح في مواقع التواصل الاجتماعي.

كاظم الزبيدي (مصدّق عقود زواج شرعية) في محاكم الرصافة، أشار الى عدد من حالات الطلاق التي تتم بشكل سرّي سببها الخيانة الزوجية من الطرفين، وهناك حالات تجري بشكل علني وأمام المحاكم، مبدياً أسفه على تزايد اعداد الطلاق بسبب الخيانة الزوجية.

وكان ممثل المرجعية عبد المهدي الكربلائي، قد حذّر من ارتفاع مخيف في حالات الطلاق بالمجتمع العراقي، معتبراً الظروف الاقتصادية التي يعيشها العراقيون وارتفاع البطالة أدت إلى زيادة حالات الطلاق، إضافة إلى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الزوج أو الزوجة، داعياً المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجامعات، إلى ضرورة دراسة أسبابها والعمل على معالجة حالات الطلاق التي تهدّد بتفكك كيان الأسر العراقية.

لكنَّ ناشطات مدنيات ومجتمعيات، أفصحن عن محاولة النيل من المرأة، إن كان في القوانين التي يقرّها البرلمان أو المقترحات الأخرى كما في المقترح المقدّم من النائبة جميلة العبيدي، والقاضي السماح للرجل الزواج بأكثر من امرأة، معتبرات ذلك إهانة وتهرّباً من معالجة حالات العنوسة والطلاق التي أخذت تتفاقم في المجتمع العراقي.

الناشطة المدنية وئام يوسف، أشارت الى الجانب التعليمي بين الزوجين، وبشكل خاص الإناث اللواتي يجبرن الكثير منهن على ترك الدراسة والاكتفاء بالمرحلة التي وصلتها البنت، والتي غالباً ما تكون الدراسة المتوسطة بعدها يتم تزويجها لأول متقدّم وكأنها حملٌ ثقيل على العائلة.

فيما ركّزت الباحثة الاجتماعية، أمنية وهاب، على ضرورة متابعة شؤون المطلقات، وبخاصة الشابات منهن، ومعالجة الأضرار النفسية والمجتمعية التي يعانينها في ظل الوضع الحالي المُرتبك اقتصادياً ومجتمعياً، حسب وصفها.

وعزت دراسات معالجة ظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي إلى جملة أسباب منها، الاختلافات المذهبية والقومية بين الزوجين إبان سنين العنف الطائفي، وعدم الإنجاب خاصة من قبل المرأة، وعدم إنفاق الزوج على الأسرة، إن كان بسبب البطالة أو البخل، بالإضافة إلى عدم التوافق في العلاقات الجنسية، والاعتداءات الجسدية أو الخيانة الزوجية، وصغر سن الزوجين، وتدخلات أهالي الزوجين ومحاولة فرض آرائهم، فضلاً عن نقص الوعي وعدم اكمال التعليم، وإدمان المخدرات، وانتشار المواقع الإباحية على الإنترنت والعلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

حالات الزواج والطلاق لسنة ٢٠١٧

اسم الاستئناف	حالات الزواج		حالات الطلاق	
	عقود الزواج	تصديق عقود الزواج الواقعة خارج المحكمة	حالات الطلاق بدعوى تقدم إلى المحكمة	حالات الطلاق التي تجريه المحكمة
استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية	٣٧٥٣٦	٥٣١٨	٩٦٩٢	٥٥٥٠
استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية	٣٠٥٥٤	٤٤٥٥	٧١٩٢	٥٠٤٢
استئناف نينوى الاتحادية	١٨٤٨٧	٢٠٩٥٧	٣١٤٥	١٥٢٧
استئناف ديالى الاتحادية	١٢٥٠٨	٥٤٦	١٨٣٨	١٩٦٧
استئناف بابل الاتحادية	١٩٠٠٠	٢٣٨٨	٣٢٨٦	٤٥٣
استئناف النجف الاتحادية	١٣٠٧٢	٥٩٣	٢٩٥٨	٦٤
استئناف كربلاء الاتحادية	١٠٨٣٤	٢٩٤٤	٢٠٨٧	٧٤٢
استئناف ذي قار الاتحادية	١٧٧٤٧	٢٧٠٨	٣٢٨٨	٤٦٣
استئناف الانبار الاتحادية	١٧٩٢١	٣٦٦٩	١٥٥٠	١٩٠٢
استئناف البصرة الاتحادية	٢٤٢٠٩	٥٢٧٠	٥١٨٨	١١٩٨
استئناف واسط الاتحادية	١٢٦٢٤	١٣٨٠	١٨٥٣	٣٢٩
استئناف صلاح الدين الاتحادية	١١٢٨٣	٢٧٧٩	١٠٥٠	١٣٥٧
استئناف المثنى الاتحادية	٦٤٨٣	١٤٨٨	٩٦٣	٦٠
استئناف ميسان الاتحادية	٨٧٧٦	١٩٥٣	١٢٩٠	٥٠
استئناف كربلاء الاتحادية	١٠٩٤٩	٢٠٧٧	٢٠٩٨	٤٦٦
استئناف القادسية الاتحادية	١٠٣٣٤	٢٦٦٢	١٥٥٦	٤٤٤
المجموع	١٦٢٠٠٧	٥٨٩٥٤	٤٩٣٢٨	٢٠٧٦٩

Republic of Iraq

Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MoCHMPW)

Strategic Management Office

Emergency Operation for Development Project (EODP)

P155732

Invitation for Bids (IFB)

1. This Invitation for Bids follows the General Procurement Notice for this Project that appeared in UNDB, issue on Oct.7, 2015.

2. The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MCHMPW) has received financing from the World Bank toward the cost of the Emergency Operation for Development Project (EODP), and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Supplying of Trucks and Equipment for Water ,Sewerage and Municipalities Directorates in Salah El-Din, Diyala and Al-Anbar Governorates;

3. The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MCHMPW) now invites sealed bids from eligible bidders for Supplying the Trucks and Equipment Listed in the table below with their Numbers, Names, dates of selling documents, prices of selling documents ,closing dates and amounts of Bank Guarantees as follows:

#	Number of Tender	Name of Tender	Date of selling the tender / Amount of selling the document US$	Date of closing	Amount of Bank Guarantee US$
3	G17	Supplying of 8 Water Tanker Trucks and 4 Water Spraying Tanker Trucks for Salah El-Din and Diyala Governorates	6/2/2018 / 150	27/2/2018	34,320
2	G16	Supplying of 9 Wheel Loaders Backhoes for Salah El-Din and Diyala Governorates	7/2/2018 / 100	28/2/2018	18,000
1	G15	Supplying of 1 Sewage vacuum Trucks and 7 Sewage Jetting Trucks for Salah El-Din and Diyala Governorates	8/2/2018 / 150	1/3/2018	30,100
4	G18	Supplying of 3 Crane Trucks 10 Ton for Salah El-Din and Al-Anbar Governorate	13/2/2018 / 100	6/3/2018	12,900
5	G19	Supplying of 11 Skid Steer loader for Salah El-Din and Diyala Governorates	14/2/2018 / 100	7/3/2018	11,220
6	G20	Supplying of 4 Garbage Trucks 6m3 and 4 Garbage Trucks 10m3 for Salah El-Din and Diyala Governorates	15/2/2018 / 100	8/3/2018	16,000
7	G21	Supplying of 11 Dump Truck 3 Ton, and 7 Flat Bed Crew Cab Truck 3 Ton for Salah El-Din and Diyala Governorates	18/2/2018 / 100	12/3/2018	15,380
8	G22	Supplying of 3 Wheeled Excavator for Salah El-Din and Diyala Governorates	19/2/2018 / 100	13/3/2018	11,400

4. The final destination will be for warehouse of each Directorate as indicated in the Documents of each Tender;

5. Bidding will be conducted through the National Competitive Bidding (NCB) procedures specified in the World Bank's Guidelines: Procurement under IBRD Loans and IDA Credits by WB Borrowers, and is open to all eligible bidders from Eligible Source Countries as defined in the Procurement Guidelines;

6. Interested eligible bidders may obtain further information from the Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works/ Project Management Team/Email: ibrd.mochm.pmt@gmail.com, and inspect the Bidding Documents at the address given below during office hours from 8:00 a.m to 14:00 Baghdad Local Time;

7. A complete set of Bidding Documents in English may be purchased by interested eligible bidders upon the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee as indicated in the above table in Cash, and the Bidding Documents will be picked-up from the PMT office address shown below,..Bids must be delivered to the address below on or before closing dates indicated in the above table. Electronic bidding will not be permitted. Late bids will be rejected. Bids will be publicly opened in the presence of the bidders' representatives and anyone who choose to attend at the address below at 11:00 a.m Baghdad Local Time;

8. The Bid validity must be 90 days from the closing date;

9. All bids must be accompanied by a Bid Security of amount as indicated in the above table, The validity of the Bid Security shall be after 28 days from the Bid Validity (118 days after the closing date).

10. Requests for clarification should be received by the Employer not later than 3 Days before the closing date.

11. A pre bid meetings will be held on 202018/2/2018,28/2/ and 52018/3/ at 10:00 a.m. Baghdad Local Time in address below.

12. The address referred to above is:

Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District. .

Strategic Management Office

2nd Floor, Procurement Sec.

City: Baghdad

Country: Republic of Iraq

Mobile No+964 7813011556

Electronic mail address: ibrd.mochm.pmt@gmail.com